

تاج العروس من جواهر القاموس

الإِغْرَابُ : إِكْثَارُ الْفَرَسِ مِنْ جَرِيهِ . يُقَالُ : أَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْثَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا . الْإِغْرَابُ إِجْرَاءُ الرَّكَبِ فَرَسَهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَذَلِكَ إِذَا أَجْرَاهُ وَبِالْفَرَسِ حَاجَةٌ إِلَى الْبَوْلِ فَاحْتَقَنَ فَمَاتَ . نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . الْإِغْرَابُ : الْمُبَالَغَةُ فِي الضَّحِكِ . وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا عَيْبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَالرَّجُلُ فِي ضَحِكِهِ : بِالْغَا . الْإِغْرَابُ : الْإِمْعَانُ فِي الْبِدَلَةِ يُقَالُ : أَغْرَبَ الْقَوْمُ : انْتَوَوْا . وَأَغْرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمْعَنَ فِيهَا كَالْتَّغْرِيبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

فَرَّاحَ مُنْصَلِحَاتًا يَحْدُو حَلَاثِلَهُ ... أَدْنَى تَقَادُفِهِمِ التَّغْرِيبُ وَالْخَبَبُ وَغَرَّ بَتِ الْكَلَابُ : أَمَعَنْتَ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا هَذَا غَرَّ بِ شَرِّقٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ الْإِغْرَابُ : بِيَاضِ الْأَرْوَاحِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ . وَمَغْرَبَانُ الشَّمْسِ عَلَى لَفْظِ تَثْنِيَةِ الْمَغْرِبِ : حَيْثُ تَغْرُبُ . وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتُهُ مَغْرِبَهَا وَمَغْرِبَانَهَا وَمَغْرِبَانَاتِهَا وَمُغْيِرِهَا وَمُغْيِرِهَا وَمُغْيِرِهَا بَانَاتِهَا أَيْ عِنْدَ غُرُوبِهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتُهُ مُغْيِرِهَا الشَّمْسُ صَغَرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا مَغْرِبَانًا وَالْجَمْعُ مُغْيِرِهَا بَانَاتُهَا كَمَا قَالُوا : مَفَارِقُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيِّزَ أَجْزَاءً كُلًّا مَا تَصَوَّوْ بَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ مَثَلَنَا آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَمْرِ إِلَى مُغْيِرِهَا الشَّمْسِ أَيْ إِلَى وَقْتِ مَغْيِبِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرِهَا الشَّمْسِ . وَتَغْرَبَ : أَتَى مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةٍ فِي وَصْفِ السَّحَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ وَالْغَرَبِيُّ : مِنَ الشَّجَرِ : مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أُفُولِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ . الْغَرَبِيُّ : الْغَرَابِيُّ الْغَرَبِيُّ : صَيْغُ أَحْمَرُ نَقْلَهُ حَنَافَةُ أَنْزَلَهُ الْغَرَابِيُّ الْغَرَبِيُّ : صَيْغُ أَحْمَرُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . الْغَرَبِيُّ : فَصِيحٌ بِمُعْجَمَاتِ كَامِيرِ النَّبِيِّ قَالَ أَبُو حَنَافَةَ : الْغَرَبِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّطَابِ وَحَدَّه وَلَا يَزَالُ شَارِبُهُ مُتَمَسِّكًا

ما لم يُصَيِّبه الرِّيحُ فَإِذَا بَرَزَ إِلَى الْهَوَاءِ وَأَصَابَهُ الرِّيحُ ذَهَبَ عَقْلُهُ
ولذلك قال بَعْضُ شُرَرَاءِهِ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ غَرَبِيٌّ كُمْ جَيِّدًا ... فَذَنْبٌ بِلَا وَبِالرَّيحِ الْغُرُوبُ :
غُيُوبُ الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ غُرُوبًا وَمُغِيرٌ بَانًا : غَابَتْ فِي
الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ غَرَبَ النِّجْمُ أَيْ غَابَ كَغَرَبَ مُشَدَّدًا وَغَرَبَ الْوَحْشُ : غَابَ فِي
كِنَاسِهِ مِنَ الْأَسَاسِ غَرَبَ غَرَبًا : بَعُدَ كَغَرَبَ وَتَغَرَّبَ وَيُقَالُ : اغْرُبْ عِنْدِي
أَيْ تَبَدَّأْ . وَاغْتَرَبَ الرَّجُلُ : نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ . وَتَزَوَّجَ فِي غَيْرِ
الْأَقَارِبِ . وَفِي الْحَدِيثِ اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا أَيْ لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ فِي
الْقَرَابَةِ فَيَجِيءَ وَلَدُهُ ضَاوِيًّا . وَالْاِغْتِرَابُ : افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرُوبِ أَرَادَ
تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقَارِبِ فَإِنَّهُ أُنْجِبُ لِلْأَوَّلَادِ
. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ نَجِيبَةَ أَيْ أَنْزَلَهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً
فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوَّلَادِ . غُرَّبُ كَسُكَّرٍ : جَبَلٌ بِالشَّامِ دُونَهَا فِي بِلَادِ
بَنِي كَلْبٍ وَبِهَاءٍ عَيْنٌ مَاءٌ عِنْدَهُ وَهِيَ الْغُرْبَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
وَالْتَّشْدِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : غُرَّبُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

" فِي إِثْرِ أَحْمَرَ عَمَدٍ لُغُرَّبِ